

يسألون عن



dr.f.alshaiji@hotmail.com

د. فاضلة الشايحي

الأغلبية

تطمح الشعوب الى أن تعيش في سلام لتستطيع أن تزرع في الإنسانية عقيدة، وتغذي العقل بالفكر، وتجمل الروح بالمحبة، وترفه النفس بالفن، فتكون رؤية تساعدها على تنمية القدرات البشرية في مجتمعاتها وتحزز التقدم. ولكن طموحات الشعوب قد توقفت وأصبحت تصارع وتجاهد وتطالب بالسلام وتلجأ إلى منظمات دولية لتقر لها السلام بسبب ظهور تحركات لأغلبية تطالب بالتغيير في الحياة السياسية إلى ما هو أفضل لها باسم الشعب.

إننا نرى أن الأغلبية لها دور بارز في زعزعة الأمن في مجتمعاتها، الأمر الذي يحتاج منا إلى وقفة لنوضح كيف ذلك؟ الأغلبية كمصطلح يستخدم ليعني أن هناك فئة عددها أكبر من فئة أخرى في شأن معين، ولكن للأسف قد أسيء استخدام هذا المصطلح، فأدى إلى انقسام المجتمع إلى قسمين، قسم منهما أكثر عددا من القسم الآخر. إن هذا التصور الخاطئ يخالف قانون الاختلاف الطبيعي بين البشر.

وهناك أسباب تساعد في مخالفة هذا القانون، ففي ظل هذا التصور تصورت الأغلبية هنا في الكويت أن عددها يفوق نصف المجتمع الكويتي، وأن هذه الفئة تغنت بشعارات يطالب بها الجميع حتى ان التيارات السياسية الأخرى اتفقت معها. يضاف إلى ذلك أن المنهج الذي اتبعته الأغلبية والمتمثل في الإثارة والتجريح يوحي بأنها انطلقت اثر معاناة تكبدتها لسنتين في ظلم وقهر، فكسبت تعاطف الجميع في البداية، ولا ننسى كذلك أن الإعلام له دور كبير في تثبيت فكرة أن هذه الفئة هي الأغلبية عندما يسلط الأضواء عليها ويسمح لها من باب الحرية وحرية التعبير أن تقول ما تشاء دون التأكد من مصداقية معلوماتها وأقوالها، ودون أن تعطي الفرصة للأطراف الأخرى في الظهور الإعلامي.

هكذا ارتبط مفهوم الأغلبية بالحزب وأصبح الرضوخ لأوامرها ومطالبها أمرا حتميا لا مفر منه حتى وإن كانت مطالبها لا تنصف الاقليات المتأثرة أو الأحزاب أو التيارات أو التحركات السياسية الأخرى والتي إذا تم حصرها لوجدنا أن عددها يفوق الأغلبية الحزبية. إن الأخذ بالفكرة التي تقول إن الكثرة تغلب الشجاعة لا يكون صحيحا إلا عندما تكون هناك حرب أهلية بين أفراد المجتمع. ولا تكون صحيحة إلا عندما يتعرض الوطن للعدوان من الخارج. وما ينطبق على أفراد المجتمع في هذه الآونة وما تثبته الوقائع الحالية الآن يبين أنه ليس شرطا أن تكون الكثرة على حق. إن الأغلبية في الحياة السياسية لا تعني كثرة العدد وإنما تعني توافق التعددية التي أفرزتها الحرية، وهو المعنى الذي يمكن أن نطبقه عمليا في التوافق البرلماني من جميع الأطراف السياسية المشاركة فيه على إقرار قانون يخدم الجميع وفقا لقدرات أفراد المجتمع وإمكانيات المجتمع نفسه. إن توافق التعددية أول الطرق لتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع؛ فكيف ذلك؟ هذا ما سنعرفه عندما نعرض للمساواة في المقال المقبل.

كلمات



kalematent@gmail.com

هايا علي الفهد

ضربني وبكى و....

كما غالبية التأثيرات المصرية علينا كمجتمع انفتح باكرا على كل ما هو موروث مصري، صرنا نطبق الامثال ونذكر التقاليد ونفهم اللهجة رغم صعوبتها، جميل أن أحبينا هذه البلاد وأهلها وتحية للفن المصري الذي نشر ثقافة بلده بصورها الجميلة وأخرجها من حدود المكان لأوسع بقاع.

عنوان المقال، مثل مصري بحت، يدل على معتد وظالم ينال حقا ليس له وينتصر في قضية هو المؤذي فيها فقط لأنه بدأ الشكوى أولا قبل صاحب الحق الرئيسي، قبيح أن ترى المظلوم مهزوما، معتصب الحق، ضائع الحقوق. صعب أن ترى الظالم منتصرا والمظلوم لا حول له ولا قوة. لكن الله يمهّل ولا يهمل، غالبية أصحاب المبادئ والمثل والحكمة هزموا تحت مطرقة ظلم الظالم نصرهم الله بعد حين، أظهر الحق وزهق الباطل، فلا يياس صاحب الحق فعز وجل لن يسقط حقه وإن طال الزمان،

حين يدافع المعتدي عن باطل كما لو كان يشهد زورا ولكل منهما عقابه الدنيوي والأخروي، هنا كمن قيل فيه (اللي اختشوا ماتوا) فمن يستحي من الله أولا ومن الناس ثانيا لن يظهر عاريا أمام الآخرين، لكن من لم يستح فالعري شيء سهل عنده، العري هنا ليس بالضرورة عري الثياب، هناك عري الأخلاق والأمانة. نحن ابتلينا في مجتمعنا ببعض هؤلاء، تراهم حوكم في كل مكان، في العمل وفي العائلة، صفات تدل على سوء تربية وضعف دين وعدم مخافة الله، علينا أن نحتملهم لأنهم بلاء منه سبحانه وتعالى أن يكونوا بجوارنا وأن نتعامل معهم بشكل مستمر، نتجه لله بالدعاء إما بهديتهم وإما بإزاحتهم من دروبنا وإما تطبيقا بأن الله يمهّل ولا يهمل، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قدوة في الصبر والتحمل والدعاء والابتلاء.

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشيدى

مؤتمر طويل عريض واجتماع بقيادة وزير حالي ووزير سابق ووكيلين، فقط للإعلان عن موقع الكتروني مخصص للشباب لا يكلف حقيقة في أي شركة متخصصة بإنشاء المواقع أكثر من 450 دينارا، الموقع هو «موقع الكفاءات الوطنية» الذي دشنه وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الاثني الماضي، بعد قراءتي لخبر المؤتمر الصحافي قمت بالدخول الى الموقع ووجدت أنه مجرد موقع عرض سير ذاتية آخر لأشخاص يبحثون عن وظيفة وأن أكثر من نصف الأسماء فيه وهمية.

الموقع عادي ومتواضع ولا علاقة له باسمه الطويل العريض وهو «قاعدة الكفاءات الكويتية»، وخلال تصفحي للموقع أمس، وجدت أن عدد

66 اسماً وهمياً تفضحكم

n.alalimi@live.com

@nasser_p7

ناصر العلمي.



خفايا ساطعة

يا ناخب.. مستقبل الكويت وأبنائك بين يديك

إلى كل الناخبين جميع الدوائر الخمس أقول أن مستقبل الكويت وأنفسكم وأبنائكم بين أيديكم بعد الله سبحانه وتعالى فلا تضيعوا هذه الأمانة.

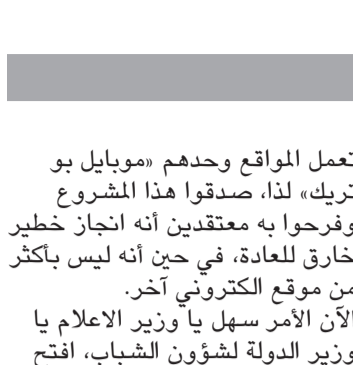
إن التصويت يعتبر أمانة وكالة عامة سيتم منحها من قبلكم لمن سيمثلكم، أولا، هل ستقومون بمنح هذه الأمانة لشخص يتبع الكتل والأحزاب أم سيتم منحها لمن خضع للتشاويريات؟ إن هؤلاء لن يقوموا بالتشريع لمصلحة الوطن والمواطن بل سيشغلون بتنفيذ معاملات من أخرجهم ومن يتبعون له، لذلك سيكونون معاول هدم للمؤسسة التشريعية، فلا تلقوا باللوم عليهم إن أوصلتموهم بل هذا ما جنيتموه أنتم على أنفسكم.

ثانيا، هل ستقومون بمنح أصواتكم للذين يثيرون الغرعات الطائفية والعنصرية والقبلية والعائلية والذين يقومون بشراء الأصوات أو لمن ينتهجون دني لغة الحوار؟ جميع هؤلاء أول من سيبيع ناخبيه ويجني المكاسب الخاصة على حسابهم ولن يمثلوا الكويت وشعبها، هؤلاء سيساعد ووصولهم لمجلس الأمة على

المسجلين 125 شخصا فقط، المفاجأة هي أن 66 اسما من تلك الأسماء كانت وهمية، ويبدو أن القائمين على المشروع قد دسوها حتى يزدوا أعداد المشاركين، أو أن المسجلين في الموقع أصحاب الأسماء الـ 66 لم يكملوا تسجيل بياناتهم، وإن كنت أرجح الاحتمال الأول، خاصة أن الموقع لم ينطلق سوى قبل ثلاثة أيام، المهم أن الهدف من المشروع مهما كان نبيلاً وجميلاً وراقياً، فإن تنفيذه لا علاقة له لا بالنبل ولا بالجمال ولا بالرقى، بل هو مجرد موقع الكتروني آخر للتوظيف ومنفذ بشكل سيئ وتم حشوه بمجموعة أسماء وهمية حتى يوهمو المسؤولون بأن الموقع ناجح، وطبعاً المسؤولون أغلبهم لا علاقة لهم بالإنترنت ولا يعرفون كيف

المزيد من شق النسيج الاجتماعي لأنهم لا يحملون فكرا ديموقراطياً بل يجيدون فن دغدغة مشاعر الناخبين فقط من أجل التكبس الانتخابي وسيكونون وبالا على الكويت وشعبها إن تم وصولهم لمجلس الأمة.

أم سنخار من يكرر الأسطوانة المعتادة عن الإسكان والبطالة والمرأة والبدون والتعليم والصحة؟ فجميع ما تم نكره قضايا مستهلكة للأسف يستخدمها البعض بالانتخابات فقط، أم سنعيد من تمت تجربتهم بالسابق كمثلين عن الأمة ولم يحالفهم النجاح بالعمل التشريعي؟ فلماذا نعيد نفس الاختيار، لماذا لا يتم اختيار أوجه جديدة؟ فالعمل التشريعي ليس وراثة أو حكرا على أشخاص محددين فجدديد الدماء بالمؤسسة التشريعية مطلوب ويتمنى أن يوضع تشريع بتحديد الفترة الزمنية للنواب، إذن فلننتبه جيدا ونحسن الاختيار للمرشح المستقل الذي يحمل رؤية وفكرا وطرحا راقياً ولنبتعد عن العواطف قليلا فلن نتطور ونرتقي إن اتبعنا عواطفنا ونعلم جيدا أن الصوت هو



تعمل المواقع وهدمهم «موبايل بو تريك» لذا، صدقوا هذا المشروع وفرحوا به معتقدين أنه انجاز خطير خارق للعادة، في حين أنه ليس بأكثر من موقع الكتروني آخر.

الآن الأمر سهل يا وزير الإعلام يا وزير الدولة لشؤون الشباب، افتح تحقيقا بسيطا لتعرف حقيقة هذا الموقع، مثلا كم تكلفته؟ لم تم اللجوء إلى أسماء مستعارة للتسجيل؟ من يديره؟ وعندها ستعرف الحقيقة. إذا كان الوهم سيكون حجر أساس انطلاق المشاريع الشبابية فلا طبنا ولا غدا الشر، وإذا كان المسؤولون في بلدنا يديرون المسألة بعقلية التلميع والظهور اعلاميا فقط، دون انجاز شيء يذكر فأبشروا بأننا سنصل إلى العام 2035 ولم نبن مستشفى واحدا.

ملك خاص للشخص فلا يساوم عليه من قبل أي شخص فلننعم ان نقول كلمة لا، إن الديموقراطية ليست اتباع الآخرين ولكنها تعبر عن حرية الرأي والقرار بعيدا عن الجاملات والضغوط، لذلك ايها الناخبون فلننتعلم الديموقراطية، فلا تقولوا هذا ليس من طائفتنا وهذا ليس من قبيلتنا وهذا ليس من عائلتنا، بهذا الفكر تكونون انتم العنصريين والفئويين والديموقراطية الحقيقية ضد هذا المبدأ فلا تتعنصروا حتى لا يأتينا مجلس أمة متعنصر ومتحزب، إن من سينجح بالدائرة الأولى سينتفع أو يتضرر منه أبناء الدائرة الخامسة وكذلك من سيخرج من الدائرة الرابعة سيتضرر أو ينتفع منه أبناء الدائرة الثانية فالنائب يمثل الأمة بأسرها فلننعم أن كل من سيصل بجميع الدوائر لمجلس الأمة سيكون مهما للشعب الكويتي بأسره لذلك نصيحة لا تضيعوا مستقبل الكويت ومستقبلكم ومستقبل أبنائكم بأيديكم وأحسنوا الاختيار ولا تفصحوا لأحد لمن ستذهب أصواتكم لأنهم ملك لكم لا ينازكم به احد مهما كان.



انتظارات



dali.alkhumsan@hotmail.com

@bnder22

دالي محمد الخمسان

يتسابق الكثير من المرشحين للوصول إلى قبة البرلمان لمعنا في عضوية مجلس الأمة لشهر يوليو 2013 الذي سيلد ولادة متعسرة بعد إبطال المجلس السابق بعد حكم المحكمة الدستورية والتي حصنت المرسوم الخاص بالصوت الواحد ويجب على الجميع احترام هذا الحكم وتقديره ولكن هناك مثالب وشبهات دستورية تخص المجلس القادم الذي أعتقد أنه في حالة انعقاده سيدخل إلى العناية المركزة بقصد إنعاشه وبث الروح والنشاط فيه.

المجالس السابقة أدخلت إلى العناية المركزة وجاء حكم المحكمة الدستورية بشهادة الوفاة لها بإبطلها وإبطال كل ما يرتب عليها من قرارات وتوصيات وقد حاولت الحكومة ومن يستظل بظلالها إنعاش تلك المجالس سواء بأحكام دستورية أو بشعارات وتصريحات تحاول أن تطيل أعمار انعقادها ولكن جاء القول الفصل بالحكم غير القابل للنقض بإبطلها وأعتقد أن المجلس

القادم سوف يتبع ما قبله ولن تنفع معه الأجهزة المساعدة والرعاية الحكومية بعد أن أعلنت مجموعة من المواطنين مقاطعة تلك الانتخابات ترشيحا وانتخابا، بل أعلن البعض عن نيته بالطنع بدستوريته.

الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة في الإجراءات التي تقوم بها وتوجد هناك ثغرات قانونية وشبهات دستورية تستدعي القيام بالطنع في المجلس القادم وحسب أقوال بعض الأساتذة المختصين في القانون الدستوري فإن المجلس القادم ولد مشوها وللأسف الشديد ويعتقد بأنه سيلحق «ربه».

لقد مل المواطنين وتعبوا من الذهاب في السنة مرتين أو ثلاث مرات والوقوف بالطوابير لاختيار أفضل المرشحين حيا في بلادهم ودعم لديموقراطيتها المشهودة والمميزة والبحث عن مستحق أن يمثلهم خير تمثيل بعد أن استهلك المرشون أوقاتهم وأموالهم في الدعاية والإعلان عن برامجهم الانتخابية وخططهم وتصريحات

البعض الاستهلاكية والخادعة للحصول على صوتهم الواحد «العزيب».

نتمنى مخلصين أن تستقر الأمور في منظومة مجلس الأمة الذي هو مفخرة للكويت والكويتيين وهو نبراس ومنهج قامت عليه أسرة الحكم في المشاركة الشعبية وهو صمام الأمان لهذا الوطن الغالي وأي عبث بهذه المنظومة هو أمر غير مقبول أبدا حسب الدستور والقانون وإرادة الشعب الكويتي.

دعواتنا في هذا الشهر الفضيل الذي ستجري فيه الانتخابات ان تلاقى العملية الانتخابية النجاح والسداد وان يصل خيرة المرشحين من أبناء الكويت المخلصين المشهود لهم بالصدق والأمانة والخشية من الله وأن يستمر هذا المجلس في أعماله البرلمانية من تشريع القوانين ورقابة وتنمية الوطن وإزدهاره ولا يتعرض للإبطال حاله حال سابقه وأن يجتاز الأزمة الدستورية والقانونية التي سوف يدخل من أجلها غرفة العناية المركزة.



almutairiadel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

شارك أو لا تشارك بالانتخابات

كان من الممكن مقاطعة الانتخابات الماضية أن تنجح لو استمر الحراك السياسي الموكب لها وازداد زخما، ولكن للأسف تفرغت المعارضة السياسية الكويتية لتسوية خصوماتها الداخلية حتى وصلت للعلن، فضعف الحراك إن لم يمت، وضاعت على المواطنين المقاطعين فرصة إيجاد معارضة بديلة ولو كانت متواضعة داخل البرلمان السابق، مقاطعة الانتخابات البرلمانية لم ولن تكون هدفا سياسيا بحد ذاتها، بل هي لا تتعدى أن تكون مظهرا من مظاهر المعارضة السياسية، ولن تؤدي المقاطعة أكلها إذا لم تساندنا ممارسة كل أعمال الاعتراض السياسي السلمي.

لقد خلا الشارع السياسي في الكويت من التظاهرات الاحتجاجية السلمية والتي كان يدعو لها رموز المعارضة، وكان حريا بهم أن يبقوا في الشارع حتى تنفيذ المطالب المشروعة، ولكن اختفت رموز المعارضة في دواوينهم والاكتماء بإطلاق التهديد والوعيد وممارسة المفاوضات من تحت الطاولة، جعل شباب الحراك السياسي في الكويت يفقد الثقة بالمعارضة.

لا بديل سياسيا ومنطقيا تطرحه المعارضة لمؤيديها لحل الإشكال السياسي، بل ربما وصل اليأس بهم إلى أنهم كانوا يعولون على عودة مجلس 2009 المنحل الذي وصفوه بأبشع الصفات ليضع لهم قانونا انتخابيا جديدا ولو بصوتين لكل ناخب لكي يزول الحرج عنهم ويعودوا للترشح لعضوية مجلس الأمة.

لا تملك المعارضة السياسية رؤية واضحة ومتكاملة للإصلاح الشامل لتقدمه لشباب الكويتي، حتى يمكنهم أن يبدأوا حراكا سياسيا واضح الأهداف والوسائل.

لا يمكن أن تمنع الناس من حق الانتخاب، وفرصة إيجاد نواب يدافعون عن قيمهم وأفكارهم ويسعون لتحقيق جزء من أهدافهم بل ان المتظاهرين في المستقبل بحاجة إلى نواب يحمون ظهريهم في البرلمان، وكلنا يتذكر الضغوط التي مارسها بعض النواب والنائبات في المجلس المبطل الثاني على وزير الداخلية ليتعامل بعنف مع المتظاهرين، ولولا حكمة الوزير الحمود لحدث ما لا تحمد عقباه، وأنا لست راضيا عن أوضاعنا السياسية، والإصلاح عمل شاق ومتواصل وجماعي، يجب ألا تتفرد به قيادات المعارضة بل يجب أن تشاركنا جميعا ذلك العبء.

في الختام، شاركوا أو لا تشاركوا في الانتخابات غدا، فلقد أصبحت المشاركة نوعا من أنواع الأعمال الاجتماعية وليست من أعمال السياسة.